

مؤتمر لمناسبة اليوم العالمي للتمريض في اليسوعية



لمناسبة اليوم العالمي للتمريض، نظّمت كلية العلوم التمريضية في جامعة القديس يوسف مؤتمراً حول «الابتكار والبحث العلمي والتعاون في إطار التعليم الجامعي لمهنة التمريض»، في حرم العلوم الطبية، طريق الشام، بحضور نائب رئيس الجامعة البروفسور ميشال شوير اليسوعي ممثلاً رئيسها البروفسور سليم دكاش اليسوعي، وعميدة الكلية ريما ساسين قازان ونواب رئيس الجامعة، وممثلة عن نقابة الممرضين والممرضات في لبنان وفاعليات.

قال شوير اليسوعي إن «هدف كلية العلوم التمريضية هو تعليم رجال ونساء رسالتهم العناية بالأشخاص المتألمين. بالرغم من الاكتشافات العلميّة والتكنولوجيّة المتقدّمة، يواجه النظام الصحي في العالم تحديات معقّدة أكثر فأكثر مرتبطة بإمكانية الوصول إلى خدمات صحيّة آمنة وعالية الأداء. بالنسبة لمنظمة الصحة العالمية والمجلس العالمي للممرضات والممرضين، يعتبر تعزيز الكفاءات التمريضية من الضرورات، وذلك عبر الأخذ بالاعتبار النقص في أعداد العاملين في قطاع الصحة ورفع مستوى البرامج الجامعية واعتماد مبدأ الصحة المستدامة التي تعتمد على التوازن بين الكلفة والمردود».

من جهتها ألقى ساسين قازان كلمة اعتبرت فيها أن «العلوم التمريضية تتعرّض لضغوطات

وتخليدا لذكرى الدكتورة مهى الخوري التي قضت في حادث سير سنة 2015، تمنح كلية العلوم التمريضية كل سنة جائزة باسمها لطلاب ولممرضات وممرضين تميزوا بأبحاثهم وبإنجازاتهم المهنيّة. هذه السنة سلّمت جائزة مهى الخوري لكل من الأخت ليندا رعد رئيسة قسم أمراض القلب والصحة النفسية في مستشفى أوتيل ديو وللطلاب مهى دنكر وسوزان برباري والأخت غريس عيد وروى صباغ. وألقت جيزيل حجل كلمة باسم الكلية تحدّثت فيها عن مسيرة الأخت ليندا رعد المهنيّة وإنجازاتها في القطاع التمريضي وعملها مع قدامى الجامعة بشكل عام وقدامى كلية العلوم التمريضية بشكل خاص.

كثيرة لها علاقة بتطوير العناية التمريضية ومتطلبات نظام الجودة والاعتماد وقلّة الموارد البشريّة والماليّة والتطوّر السريع للمعرفة وتقدّم البحث العلميّ وتطوّر التكنولوجيا وميزات وخصائص الطلاب». لذلك، تابعت عميدة كلية العلوم التمريضية، ان تطوير مهارات وكفاءات الممرضات والممرضين هو ضرورة كما أن الابتكار في التعليم الجامعيّ أصبح لا مفرّ منه، وذلك من أجل تخطي الصعوبات وترجمة الأبحاث المكتسبة في العناية التمريضية اليوميّة».

بعد الكلمات الافتتاحيّة، أقيمت ندوة حول التعاون الصحي للعناية بالجروح، جمعت عدداً من أهل الاختصاص.